

الاحكام عليه درج المحققون من اهل المعرفة فربما
 يتكلم الانسان في الالة من كتاب الله تعالى بكلام
 مخترع لم يسبقه اليه احد لا يخرج به عن مسنن
 الاستقامة عند اهل التحقيق العارفين بربهم
 فان ذلك من قسم التأويل لا من قسم التفسير وهو
 معنى قوله تعالى وما يذكر الا الاكابر لان
 الله تعالى يذهب الي تدوير القرآن حيث قال ولقد
 يسرنا القرآن للذكري فعمل من موكر وقال افلا
 يتدبرون القرآن ولا يشكون في كلام الله
 تعالى لانهاية له لانه قد يبراز في قوله تعالى ولو
 ان ما في الارض من شجرة اقلام والجو مده من
 بعده سبعة اجرام تقود كلماته وقال تعالى
 قل لو كان الجرم اذالكلمات لرى لفقوا الجرم قبل
 ان تقود كلمات ربي ولو جينا بمثل مود **وهو**
 مع الذهب الحق اطلاق التشابه على الله كما اطلق
 على نفسه واطلق عليه بنيه صلى الله عليه وسلم
 وهو مذهب السلف والخلف رضوان الله عليهم
 اجمعين وانما الخلاف في صرف ذلك التشابه الي
 معنى من المعاني مما يحتمل ذلك اللفظ يسمى
 بالتأويل وهو مذهب الخلف مع عدم القطع
 به وهو الاحكام لان فيه زيادة على مذهب السلف
 باعتبار معنى وتسلية بقيمة المعاني المحتملة
 الي الشارح فهو تسليم وزيادة والسلف كانت
 مذهبهم

مذهبهم التسليم فقط مع غير فهم لشي من احتمالات
 اللفظ وهو الاسم وحيث اجمع السلف والخلف على
 صحة الاطلاق ففقوله في وصف الله تعالى انه
 ذات قدسية تقود الكلام على تدويرها متفقة
 بصفات قدسية يفترض علينا الايمان بحسبها
 اما على المعنى الذي هي عليه من غير علم بشي
 من بعض احتمالاتها ومع علم ما قمتي من بعض
 ذلك والاول هو التسليم والثاني هو التأويل
 والحكم ان صفات الله تعالى كلها متشابهة
 ارايت ان قدرته وارا دته لا تقبل لها معنى ايضا
 وجميع ما تفهم من ذلك تأويل له فنحن
 ان الله تعالى له روح وله نفس ولكن له عين
 وله عين وله يد وله يوان وله ايدي وله قود
 وله اصابع وله وجه وله ظل وله اسستها وله
 سخريه وله منخضوله فرح وله غضب وله
 رضى وله كلام وله كلمة وله كلمات وله مكر
 وله كيد وله حياء وله نزل وله شياخ الي
 عن ذلك من الاوصاف القدسية التي لا تقسم
 منها الا ما حوت عليه من المعاني المجاوزة لها
 دون المعاني الحقيقية التي هي من اوصافه
 سبحانه وتعالى على حسب ما خزننا بذلك في
 كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه
 وسلم وكذلك له تعالى قدرة وارا دة وعلم وحياتة

هذا هو التشابه
 بين
 الله
 تعالى
 وبين
 خلقه

Copying University